

أسباب شيوع الأغلاط اللغوية في البحوث العلمية

أ.م.د نبراس حسين مهاوش

مسؤولة وحدة سلامة اللغة العربية

من أسباب شيوع الأغلاط اللغوية في البحوث العلمية:

**1- خوف العربي من تعلم مبادئ لغته، واستصعبه لعلومها الشريفة من نحو
وصرف وبلاغة.**

**2- إن الأسلوب الذي صارت ت تعرض به الأخطاء الشائعة أسلوب منفرد، لا يزيد
الناس إلا بعدها عن الصواب، فأكثر الذين كتبوا في الأخطاء الشائعة صاروا يكتفون
عادة بالكلمة التي تحتوي الخطأ، ثم تقابلها الكلمة الصواب، ويزيده بعضهم؛ سبب
التخطئة في جملة قصيرة أو جملتين وحاجتهم في ذلك أن الإيجاز أوفق هنا وأقرب
إلى إفهام الناس وإفهامهم، ولا يعلمون أنهم بذلك يجنون على اللغة وعلى أنفسهم،
فقد صار العربي لا يقتنع بكلامهم ويقدم تعليمه هو على تعليمهم.**

**3- تأثير اللغات الأجنبية واللغة العالمية في الكتابة، فاللغات الأجنبية بما فيها
من مفردات وأساليب يتم تعريبها تؤدي أحياناً إلى تغيير نظام الجملة.**

4- كثرة السماع في اللغة.

**5- النقل: وهو تقليد أحدهم للآخر في استعمال (كلمة أو جملة)، وهو لا
يملك من الأدلة على صحتها سوى كون فلان من يثق بسعة اطلاعه قد
سبقه إلى استعمالها.**

**6- إهمال اللغة: إن بعض طلبة العلم يهتمون بعلوم اللغة وقت الامتحان
وإحراز الشهادة، وبعد خروجهم من دور العلم ينسون أبسط القواعد التي كان
يجب عليهم أن يتذكروها.**

7- عدم وضع المفردة الصحيحة في موضعها الصحيح.

**8 - القلق في الاستعمال: أي التنقل بالألفاظ التي تؤدي إلى معنى واحد،
يقولون مرة: في غضون ذلك، ومرة: في أثناء ذلك، ومرة: وفي هذه المدة .**

9- التسرع في الكتابة.

- اكتب: الإجابة عن الاستبانة، ولا تكتب: الإجابة على الاستبانة لأن الفعل أجاب يتعدى بحرف الجر عن.

- اكتب: أثر في، والتأثير فيه، والمؤثرة فيه، ولا تكتب: أثر على، والتأثير عليه والمؤثرة على؛ لأن الفعل أثر يتعدى بحرف الجر (في).

- اكتب: هذا مستشفى جديد، ولا تكتب: هذه مستشفى جديدة؛ لأن مستشفى من الألفاظ المذكورة لا المؤنثة.

- اكتب: المذكور آنفا
لا تكتب: الآف الذِّكر.

فالمذكور آنفا أي: ذكرته قبل قليل، أو مذ ساعة؛ لأن آنفا جاء في كلام العرب ظرف زمان.

- اكتب: مِلَك أو فريق اعلامي.
لا تكتب: كادر اعلامي؛ لأن الفعل الثلاثي (كَدَرَ) نقىض الصفاء.

اكتب: خبر مهم

- لا تكتب: خبر هام؛ لأن هام مأخوذ من الفعل (هم) بمعنى حاول، و(مهم) مأخوذ (أهم) بمعنى (شغل).

- اكتب: فلان ذو كفاية في العمل
ولا تكتب: فلان ذو كفاءة في العمل؛ لأن الكفاءة تعني: (المساواة)، والكفاية تعني: (الطاقة، والقدرة).

- من الأخطاء اللُّغويَّة الشائعة جمع "مشكلة" على "مشاكل"، فخطأً لغوياً أن نقول: "انتهت المشاكل"، والصواب أن نقول: "انتهت المشكلات"؛ لأن "مشكلة" جمعها "مشكلات" وليس "مشاكل" التي تختلف القياس اللُّغوي، فالمسموع عن العرب جمعها على "مشكلات". فقل: انتهت المشكلات، ولا تقل: انتهت المشاكل.

الوصيات:

- عقد مؤتمرات وندوات وورش تحت مسمى (**الأخطاء اللغوية الشائعة ، وطرائق التغلب عليها**)
- إنشاء مؤسسات اكاديمية تعنى بتصويب الأخطاء اللغوية الشائعة في العلوم كافة
- التأكيد على ضرورة مراجعة البحث والرجوع إلى الكتب العلمية المختصة في طرائق كتابة البحث العلمي في حال أشكلت بعض الأمور لدى الباحث.
- التأكد من خلو البحث من الأخطاء اللغوية بالتدقيق.
- ضرورة التزام الباحث بعلامات الترقيم والمنهجية العلمية المتبعة في كتابة الأبحاث.
- تدريب الطلبة على اختيار وصياغة مشكلة البحث وتساؤلاته وفرضيه ومنهجه وأدوات القياس التي يمكن أن يستخدمها.
- الإلمام بخطوات البحث العلمي وتكوين صورة واضحة عن كيفية توظيفها في القيام ببحوث ناجحة خالية من الأخطاء.